ومد الالف بعدها وامامو بلا فتركه متمه مشاكلة لرؤس الاى لان
بعده موعدا وقد ذكر فيه وفى المؤودة علل اخر ضعيفة تركت ذكرها
هنا اختصارا وهى مذكورة فى الشرح الكبير والله سبحانه اعلم وهو
على كل شىء قدير

## باب الهمزتين من كلمة

اى باب حكم الهمزتين المعدودتين من كلمة وكذا معنى باب الهمزتين من كلمتين
وبعض المصنفين يجعل موضع من فى وهذا هو معنى الهمز اول حروف
المعجم والهمز جمع همزة كتمرة وتمر ومصدر همز همزا والهمز فى
اصل اللغة مثل الغمز والضغط وسمى همزة لان الصوت بها يغمز ٢ الحرف صح
ويدفع لان فى النطق بها كلفة ولذلك تجرا على ابدالها وتسهيلها بجميع
انواع التسهيل على ما سياتى فى ابوابه والكلام فى الهمز على طريقة مذاهب
القراء ياتى فى خمسة ابواب سوى ما تاخر ذكره فى فرش الحروف كالمذكور
فى سورة الرعد من لفظ الاستفهام مين وفى الزخرف آشهدوا خلقهم
آلهتنا خير والهمز اما ان ياتى منفردا او منضما الى مثله فالمنفرد ذكره
فى ثلثة ابواب متوالية ستاتى والمنضم الى همز آخر ينقسم الى قسمين الى ما
هو فى كلمة والى ما هو فى كلمتين فرسم لكل قسم منها بابا واعلم ان جميع
ما ذكر انه من كلمة فالهمزة الاولى منهما همزة استفهام منفصلة تقديرا من
الكلمة لا حرفا واحدا وهو ائمة واخر عن هذا الباب ما كان ينبغى ٠ لهوم
ان يذكر فيه واذا اجتمعت همزتان والثانية ساكنة فتلك كانت اولى بهذا الباب
لان الكلمة مبنية على تلك الزنة بالهمزتين معا فذكر ذلك فى آخر باب الهمز المفرد
وكان ينبغى ان يذكر هنا عند ذكر ائمة فكلا اللفظين فيه همزتان الثانية
اصلها السكون كما سيلتى بيانه وباقى المذكور فى هذا الباب الاولى منهما
مفتوحة ابدا لما يتعلق بها حكم الا فى كلمة آمنتم ومعظم الخلاف انما هو فى
الثانية وهى مفتوحة ومكسورة ومضمومة قال رحمه الله تعالى

### وتسهيل اخرى همزتين بكلمة سما وبذات الفتح خلف لتجملا

لما كانت الهمزة حرفا جلدا على اللسان فى النطق بها كلفة بعيد المخرج
يشبه بالسعلة لكونه نبرة من الصدور توصلوا الى تخفيفه فسهلوا النطق
به كما تسهل الطرق الشاقة والعقبة المتكلف صعودها فلهذا سمى تخفيفها
تسهيلا ثم تخفيفها على ثلثة انواع الابدال والنقل وجعلها بين بين وجمع ٢ يكون صح
الانواع الثلثة فى باب وقف حمزة وهشام وللنقل باب مختص به وللابدال له باب الهمز المفرد

وهو يقع

وهو يقع فى المتحركة والساكنة والنقل وبين بين فلا يكون الا فى المتحركة
وهذا الباب وما بعده مختصان بما يسهل بين بين ويقع فيهما
ذكر الابدال قليلا ولفظ التسهيل وان كان يشمل هذه الانواع الثلثة
تسمية من حيث اللغة والمعنى الا انه قد صار فى اصطلاح القراء وكثرة
استعمالهم وترددها فى كلامهم كالمختص ببين بين اى تكون الهمزة
المسهلة بينها وبين الحرف الذى منه حركتها وقد تبين ذكره فى اخر الباب
الذى بعد هذا ثم الهمزة الاولى فى هذا الباب تكون الا مفتوحة محققه
الا ان ياتى قبلها ساكن فتنقل حركتها اليه فى مذهب من يرى ذلك بشرطه
نحو قل اؤنبئكم قل ءانتم اعلم قل ائنكم لتكفرون وهذا سيلتى ذكره فى
بابه ان شاء الله تعالى واخرى بمعنى اخيرة اى الهمزة الاخيرة من
همزتين واقعتين بكلمة وهى الثانية والاصل ان الاخرى تانيث آخر
بفتح الخاء كقوله تعالى ولقد مننا عليك مرة اخرى ثم استعملت اخرى
بمعنى اخيرة كقوله تعالى قالت اخراهم وقالت اولاهم لاخراهم ولا افعله
اخرى الليالى اى ابدا فالهمزة الاخيرة من همزتين وهى الثانية تسهلها
بان تجعل لفظها بين الهمزة والالف ان كانت مفتوحة وبين الهمزة
والياء ان كانت مكسورة وبين الهمزة والواو اذا كانت مضمومة والذين
فعلوا هذا التسهيل مدلول قوله سما وهم نافع وابن كثير وابو عمرو وسما
خبر قوله وتسهيل اخرى همزتين وانما الابتداء بلفظ تسهيل وهو نكرة لتخصيصه
باضافته الى مضاف الى موصوف ان جعلنا بكلمة صفة لهمزتين اى
كائنتين بكلمة كقولك بيت رجل ذى علم مقصود ويجوز ان يجعل بكلمة
صفة تسهيل اخرى وتسهيل واقع بكلمة فى همزة ثانية سما اى ارتفع شانه وظهر
وجهه وعليه اكثر العرب فى اختيارنا للائمة من اهل العربية لانهم اذا كانوا
يستثقلون الهمزة المفردة فيخففونها بجميع انواع تخفيفها فما الظن
بها اذا اجتمعت مع همزة اخرى وقراءة باقى القراء بتحقيق الهمزة الثانية
كالاولى فضد التسهيل تركه وهو ابقاء الهمزة على حاله وهذا الخلاف
مختص بالهمزة المتحركة لانها هى التى يمكن جعلها بين بين اما اذا كانت
ساكنة فابدالها واجب على ما ياتى فى موضعه قوله وبذات الفتح اى وبالهمزة
الاخيرة ذات الفتح على حذف الموصوف اى وبالهمزة المفتوحة خلف
لهشام فى التسهيل والتحقيق واللام فى لتجملا رمز هشام والضمير فيها
يرجع الى الهمزة ايضا الكلمة وهو متعلق بالتسهيل لانه مصدر اى

٢ صح

Copyright King Saud University